

4 - شرح #صحيح_مسلم : من الحديث 15 الى 39 نهاية المقدمة

د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

قل هذه سبيلي. ادعوا الى الله. على بصيرةانا ومن اتبعني. وسبحان الله وماانا من المشركين. باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:00:01](#)

والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال الامام مسلم علينا وعليه رحمة الله وحدثني ابو كامل الجحدري قال حدثنا حماد - [00:00:37](#)

وهو ابن زيد قال حدثنا عاصم قال كنا نأتي قضى عبد الرحمن السلمي انتم تعرفون ان ابا عبد الرحمن السلمي قد بقي في الكلوفة اربعين عاما يعلم القرآن يقول حماد يقول عاصم ونحن غلامة اي فاء يعني ما زلتنا صغارا اللي هو الغلام - [00:00:59](#)

يقع على الصبي من حين ولد الى قبيل البلوغ فقوله اي فاعا سببا معناه اتنا شباب بالغون فكان يقول لنا لا تجارس القسطاط غير ابي الاحوط واياكم وشقيقا قال وكان شقيق هذا يرى رأي الخوارج. وليس بابي وهمي ليس شقيق - [00:01:29](#)

ابن سلمة ابو وائل ائم على اخر وهكذا الذي يرى رأي الخوارج يدخل امة محمد صلى الله عليه وسلم بالاذى الكبير فكانوا يحثون الناس على الاحاديث الصحيحة وعلى الرواتب ويحذرلن من يغالى في امر الدين - [00:02:01](#)

ثم قال حدثنا ابو غسان وابو غسان هو محمد يقول حدثنا ابو غسان محمد ابن عمر الرازي قال سمعت جريرا يقول لقيت جابر ابن يزيد الجعفي فلم اكتب عنه كان يؤمن بالرجعة - [00:02:26](#)

اي انه كان يوما برجوع علي ابن ابي طالب الى هذه الدنيا. نعم نعم فهذا من الاعتقاد الباطل عيادة بالله تعالى وحدثنا حسن الحلواني قال حدثنا يحيى ابن ادم قال حدثنا مصعر قال حدثنا جابر ابن يزيد قبل ان يحدث - [00:02:51](#)

قبل ان يحدث ما احدث ولذلك كانوا ينبهون على اختلاط الراوي وعلى تلبس الراوي بالبدعة وحدثني سلمة ابن شبيب قال حدثنا الحميدى قال حدثنا سفيان قال كان الناس يحملون عن جابر قبل ان يظهر ما اظهر - [00:03:17](#)

فلما اظهر ما اظهر اتهم الناس في حديثه وتركه بعض الناس فقيل له وما اظهر؟ قال الایمان بالرجعة عيادة بالله وهذا من الغلو وهذا من عقائد الرافضة التي غلوا فيها نسأل الله العافية - [00:03:41](#)

وحدثني حسن الحلواني قال حدثنا ابو يحيى الحمانى قال حدثنا قبيصة واخوه انهم سمعوا الجراح ابن مليح يقول سمعت جابر ابن يزيد يقول عندي سبعون الف حديث عن ابي جعفر - [00:04:01](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم كلها نعم وحدثني حجاج بن الشاعر قال حدثنا احمد بن يونس قال سمعت زهير يقول قال جابر او سمعت جابر هذا شك من الراوي يقول ان عندي لخمسين الف حديثا - [00:04:21](#)

ما حدثت منها بشيء. قال ثم حدث يوما بحديث فقال هذا من الخمسين الفا ولذا تجد اهل الحديث كانوا يبذلون الجهد في الكتابة ثم لا يحدثون فيما كتبوا وفيما حملوا فيما - [00:04:44](#)

حجروا اذا كان لا يحسن التحدث بها والتحديث بها حتى قيل من يصبر على ما صبر عليه ابو عبد الرحمن النسائي؟ كان حديث ابن لهيئة عنده حديثا فما حدث عنه - [00:05:01](#)

بشيء وحدثني إبراهيم ابن خالد الي يشكري قال سمعت ابا الوليد يقول سمعت سلام ابن ابي مطيع يقول سمعت جابرا يقول عندي

خمسون الف حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:17

وحدثني سلمة بن شبيب قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال سمعت رجلا سأله جابرًا عن قوله عز وجل فلن ابرح الارض حتى ياذن لي ابى او يحكم الله لي - 00:05:37

وهو خير الحكمين قال فقال جابر لم يجيء تأويل هذه قال سفيان وكذا فقلنا لسفيان وما اراد بهذا؟ قال ان الرافضة يقول ان عليا في السحاب فلا نخرج مع من خرج من ولده حتى ينادي مناد من السماء. يزيد عليا - 00:05:53

اخروا مع فلان. يقول جابر هذا تأويل هذه الآية وكذب كانت في اخوة يوسف. ولذلك تسير القرآن يجب ان يقوم عليه الثقة وان نعلم الناس تفسير القرآن الصواب. لأننا لم نعلم الناس الصواب فيعلمهم الكاذبون - 00:06:17

خلاف الصواب والمفسر اذا نوى هذه النية اجرا كبيرا وحدثنا كذبا قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال سمعت جابرًا يحدث بنحو من ثلاثين الف حديث ما استحل ان اذكر منها شيئاً. وان لي كذا وكذا - 00:06:37

وقال مسلم وسمعت ابا غسان محمد بن عمرو الراشى قال سألت جرير ابن عبد الحميد فقلت الحارت ابن حصيرة لقيته قال نعم شيخ طويل السكوت يصر على امر عظيم. نسأل الله العافية - 00:07:01

نعم وهنا يعني شيخ طويل السكوت اي يسكت عن كثير من الامور التي يخشى اذا تكلم فيها انه يحاسب عليها حدثني احمد بن ابراهيم الدورقى قال حدثني عبد الرحمن ابن مهدي - 00:07:20

عن حماد بن زيد قال ذكر ايوب رجلا يوما فقال لم يكن بمستقيم اللسان وذكر اخر فقال هو يزيد في الرحم حدثني حجاج بن الشاعر قال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد قال اياك ايوب - 00:07:45

ان لي جارا ثم ذكر من فضله ولو شهد عندي على ثمرتين ما رأيت شهادته جائزة ولذلك العلم انما يحمل عنه ثقة وحدثني محمد ابن رافع وحجاج ابن الشاعر قال حدثنا عبد الرزاق قال قال معمرا ما رأيت اياك اغتاب احدا قط - 00:08:04

الا عبد الكريم يعني ابا امية فانه ذكره فقال رحمة الله كان غير كثر لقد سأله عن حديث لعفر ثم قال سمعت عكرمة نسأله العافية حدثني الفضل ابن سهل قال حدثني عفان ابن مسلم قال حدثنا همام - 00:08:27

قال قدم علينا ابو داود الاعمى. فجعل يقول حدثنا البراء قال وحدثنا به ابن ارقى فذكرنا ذلك لقتادة فقال كذا. ما سمع منهم انما كان ذلك سائلًا سائلًا يتكتف الناس زمن طاعون الجهل - 00:08:50

قال وحدثني حسن ابا علي الحلواي قال حدثنا يزيد ابا هارون قال اخبرنا همام قال دخل ابو داود الاعمى على قتادة فلما قام قالوا ان هذا يزعم انه لقي ثمانية عشر بدرية - 00:09:13

قال قتادة هذا كان سائلا قبل الجابر. لا يعرض في شيء من هذا ولا يتكلم فيه. فوالله ما دفن الحسن عن بدرى مشافهة ولا حدثنا سعيد ابن المشيط عن بدرى مشافهة. الا عن سعد ابن مالك - 00:09:31

حدثنا عثمان ابا ابي شيبة قال حدثنا جرير عن رقبة ابا جعفر الهاشمي المدنى كان يضع احاديث كلام حق وليس من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وكان يرويها عن النبي صلى الله عليه وسلم اي انهم كانوا يبينون هذا. يبين - 00:09:53

انه كان يقول هذا الامر حدثنا الحسن الحلواي قال حدثنا نعيم ابا حماد قال ابو اسحاق ابراهيم ابا محمد ابا سفيان وحدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا نعيم ابا حماد قال حدثنا ابو داود الطیالسی - 00:10:17

عن شعبة عن يونس ابا عبيد قال كان عمرو بن عبيد يكذب في الحديث فهنا ينقل الامام مسلم كيف انهم كانوا يتكلمون في من تكلم فيه وطعن فيه ثم قال حدثنا عمرو بن علي ابو حفص قال سمعت معاذ بن معاذ يقول قلت لعوف ابا جميل - 00:10:44

ان عمرو بن عبيد حدثنا ان ابا عبيدا حدثنا عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا قد كذب والله عمرو ولكنه اراد ان يحوزها الى قوله الخبر - 00:11:07

فكانوا يبينون من طعن فيه ومن اخطأ في الحديث او تعمد الكذب وحدثنا عبيد الله بن عمر القواريري قال حدثنا حماد ابا زيد قال كان رجل قد لزم اياك وسمعا ففقدك اياك - 00:11:29

فقالوا له يا ابا بكر انه قد لزم عمرو بن عبيد قال حماد فبين انا يوما مع ايوب وقد بكرنا الى السوء فاستقبله الرجل فسلم عليه ايوب
وسأله ثم قال له ايوب بلغني انك لزمنت ذاك الرجل. قال حماد سماه يعني عمرو - 00:11:51

قال نعم يا ابا بكر انه يجيئنا باشياء غرائب اهل الحليب كانوا يعرفون الخطأ من الصواب فاذا سمع الخبر من الراوي علموا صدقه من
كذبه من الاحاديث التي يأتي بها - 00:12:16

قال يقول له ايوب انما نفر او نفرق من تلك الغرائب لان الخبر الشاذ لا يأتي الا من الراوي الشام وحدثني حاجج بن الشاعر قال حدثنا
سليمان ابن حرب قال حدثنا ابن زيد يعني حماد قال قيل لايوب ان - 00:12:35

عمرو بن عبيد روى عن الحسن قال لا يجلد السكران من النبي فقال كذا انا سمعت الحسن يقول يجلد السكران من النبي فالشخص لا
تكره يجلد وحدثني حاجج قال حدثنا سليمان ابن حرب قال سمعت سلام ابن ابي مطيع يقول يجلد ايوبي اتي - 00:12:56

فأقبل علي يوم فقال ارأيت رجلا لا تأمنه على دينه كيف تأمنه على الحديث وحدثني سلمة ابن شبيه قال حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفيان قال سمعت ابا موسى يقول حدثنا عمرو بن عبيد قبل ان يحدث اي قبل ان يقع في البدع - 00:13:25

حدثني عبيد الله بن معاذ العنبر قال حدثنا ابي قال كتبت الى شعبة اسئلته عن ابي شيبة قاضي واكب فكتب اليها لا تكتب عنه شيئا
ومرق كتابي ولذلك اذا كسب الانسان عن رأي ضعيف فكان ربما يحفظونها ليعرفوا انها خطأ ولا يحدثون بها - 00:13:50

وحدثنا الحلواني قال سمعت عفان قال حدثت حماد بن سلمة عن صالح المري بحديث عن ثابت فقال كذا وحدثت هما عن صالحنا
المري بحديث فقال كذب وحدثنا محمود بن غيلان - 00:14:15

قال حدثنا ابو داود وهو الطيارسي وابو داود يعني يأتي بالمرتبة الثانية بعد محمد ابن جعفر في حفظه عن عن شعبة قال قال لي
شعبة جرير ابن حازم فقل له لا يحل لك ان تروي عن الحسن ابن عمارة فانه يكذب - 00:14:39

قال ابو داود قلت للشعبة وكيف ذاك؟ قال يعني من بين على انه كان يكذب؟ فقال حدثنا عن الحكم اي الحسن ابن عمار عن الحكم
بأشياء لم اجد لها لم اجد لها اصلا يعني كان اهل الحديث يرجعون الى روایة الروافض ينظروا هل ما نسب اليه - 00:15:00
موجود في كتبه ام لا قال قلت له باي شيء؟ قال قلت للحكم يعني ما الذي حدثكم به بأنه عن الحكم وهو ليس في كتبه فقلت للحكم
اصلی النبي صلی الله علیه وسلم على قتل احد؟ فقال لم يصلی عليهم. فقال الحسن ابن عمار عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ان
النبي - 00:15:20

صلی الله علیه وسلم صلی الله علیهم ودفعهم قلت للحكم ما تقول في اولادي الزنا؟ قال يصلی عليهم. قلت من حديث من يروي؟ قال
يروي عن الحسن البصري فقال الحسن ابن عمر حدثنا الحكم عن يحيى ابن الجزار عن علي رضي الله عنه - 00:15:46

فهنا شعبة بينها ان الحسن ابن عمارة يعني كذب في الاحاديث وركب لها اسانيد وحدثنا الحسن الحلواني قال سمعت يزيد ابن هارون
وذكر زياد ابن ميمون فقال حلفت ان لا اروي عنه شيئا ولا عن خالد بن نحود - 00:16:06

وقال لقيت زياد ابن ميمون فسألته عن حديث فحدثني به عن بكر المزنبي ثم عدت اليه فحدثني به عن مورط ثم عدت اليه فحدثني
به عن الحسن وكان ينسبها الى الكم - 00:16:28

قال الحلواني سمعت عبد الصمد وذكرت عنده زياد ابن ميمون فنسبه الى الكذب وحدثنا ميمون ابن غيلان قال قلت لابي داود
الطياري قد اكثرت عن عباد ابن منصور فما لك لم تسمع منه حديثا - 00:16:44

الطار الذي روى لنا ان نظر ابن سمير. فقال لي اسكت فانا لقيت زياد ابن ميمون وعبدالرحمن ابن مهدي ادناه فقلنا له هذه الاحاديث
التي ترويها عن الناس فقال ارأيت ما رجلا - 00:17:03

يذنب فيتوب. اليه يتوب الله عليه؟ قال قلنا نعم. قال ما سمعت من انس من ذا قليلا. ولا كثيرا ان كان لا يعلم الناس فاتتما لا تعلمان
اني لم القى انساه. قال ابو داود فبلغنا - 00:17:22

فبلغنا بعد انه يروي فأتيناه انا وعبدالرحمن فقال ايوبي كان بعده يحدث فتركناه فهو يقر انه لم يثبت ثم يحدث عنه وفي هذا بيان
جهود اهل الحديث في معرفة الرواة الضعفاء من الثقات - 00:17:39

وان هذا من لم يصلنا هكذا الا بالجهود العظيمة. ولذلك ينبغي على الانسان ان يحرص ان يكون له عمل يوصله الى ربه ومولاه. ويبقى صلة بين الاجيال يتتفعون من خدمته - [00:18:03](#)

لانك اذا خدمت هذا العلم كلما قرأ الناس ما اسهمت به فانت ستؤجر وسوف تكون في قبرك وتدر عليك الحسنات ذرا في وقت انت بامس الحاجة الى حسنة او الى عمل صالح - [00:18:23](#)

حدثنا حسن الحلواني قال سمعت شبابه قال كان عبد القدوس يحذثنا فيقول سعيد بن عقل قال الشباب سمعت عبد القدوس يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتخذ الروح عرضا. طبعا هكذا الرواية. نعم - [00:18:43](#)

قال فقيل واي شيء هذا؟ قال يعني تتخذ قوة في حائط ليدخل عليه الروح قال مثلما سمعت عبيد الله ابن عمر القوارير يقول سمعت حماد ابن زيد يقول لرجل بعدما جلس مهدي بن هلال باليام - [00:19:05](#)

ما هذه العين المانحة التي نبعت قبلكم. قال نعم يا ابا اسماعيل وحدثنا الحسن الحلواني قال سمعت عفان قال سمعت ابا عوانا قال ما بلغني عن الحسن حديث الا اتيت به ابانا - [00:19:22](#)

ابي عياش فقرأه علي وحدثنا سعيد بن سعید قال حدثنا علي ابن مسهر قال سمعت انا وحمزة الزيات من ابانا ابن ابي عياش نحو من الف حديث. قال علي فلقيت حمزة فأخبرني انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فعرض عليه ما سمع من اباء فما عرف منها الا - [00:19:42](#)

شيئا يسيرا خمسة او ستة. طبعا الرؤيا لا يترتب عليها حكم شرعي ولكن هذا يدل على ان اهل الحديث كانوا يهتمون بما يسمعونه حتى انهم يرونها في المنام لكثرة همهم في تدقيق المرويات - [00:20:10](#)

حدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمي قال اخبرنا زكريا ابن علي قال قال لي ابو اسحاق الفزارى اكتب عن بقية ما روی عن المعروفين ولا تكتب عنهما روی عن غير المعروفين - [00:20:29](#)

ولا تكتب عن اسماعيل ابن عياش ما روی عن المعروفين ولا عن غيرهم ثم قال وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي قال سمعت بعض اصحاب عبدالله قال قال ابن عباس نعم الرجل بقي لو لا انه كان يكنى الاسماء. يكنى يعني يكن لانها التكنية - [00:20:46](#)
يؤتى بها مخصوصة ومشددة ويسمى الكنى يعني اصحاب الكنى يعطونهم اسماء واصحاب الاسماء يعطونهم كلهم كان دهرا يحدثنا عن ابى سعيد الوضاعي فننظرنا فاذا هو عبد القدوس لماذا يكلفك مني حتى لا يعرف - [00:21:11](#)

فهذا ضرب من اضرب التدليس تسمى بتدليس الشيوخ وحدثني احمد بن يوسف الازدي قال سمعت عبد الرزاق يقول ما رأيت ابنا مبارك يخطئ يفصح بقوله الباب الا لعبد القدوس فاني سمعته يقول له كذاب - [00:21:31](#)

وهذا معناه ان ابن المبارك كانت عبارته رقيقة يبين ضعف الراوي بالخصوص عبارة واوجز اشاره وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال سمعت ابا نعيم وذكر المعلى ابن عرفان - [00:21:54](#)

فقال قال حدثنا ابو وائل قال خرج علينا ابن مسعود بصفين فقال ابو نعيم اتراه بعث بعد الموت؟ نعم يعني هذا الرجل قد حدث عن رجل في زمن لم يلقاء به - [00:22:11](#)

حدثني عمرو ابن علي وحسن الحلواني كلآهـما عن عفان ابن مسلم قال كنا عند اسماعيل ابن عليه فحدث رجل عن رجل فقلتـم ان هذا ليس بسببـ قال فقال الرجل اغتابـه قال اسماعيل ما اغتابـه ولكنه حـكمـ انه ليس بـسدـ يعني لما يـحكمـ العالم - [00:22:29](#)

انا راوـيـ بـانـهـ ليسـ بـفـكـرـةـ بـعـبـارـةـ تـلـيقـ بـهـ فـهـذـاـ لـيـسـ مـنـ الـغـيـبةـ بـلـ هـوـ مـنـ النـصـيـحةـ لـدـيـنـ اللهـ تـعـالـيـ وـحدـثـنـيـ اـبـوـ جـعـفـرـ الدـارـمـيـ قالـ حدـثـنـاـ بـشـرـ اـبـنـ عـمـرـ قالـ سـأـلـتـ مـاـ لـكـ بـنـ اـنـسـ - [00:22:55](#)

عن محمد ابن عبد الرحمن الذي يروي عن سعيد بن المسيب فقال ليس بفقهه وسألته عن صالح مولى التوأمة فقال ليس بفقهه وسألته عن ابى الحوير فقال ليس بثقة وسألته عن شعبة الذي - [00:23:14](#)

يروي عنه ابن ابى ذئب فقال ليس بفكـرـ وـسـأـلـتـهـ عـنـ حـرامـ اـبـنـ عـثـمـانـ فـقـالـ لـيـسـ بـفـكـرـ وـسـأـلـتـ مـالـكـاـ عـنـ هـؤـلـاءـ الخـمـسـةـ فـقـالـوـ لـيـسـواـ بـثـقـةـ فـيـ حـدـيـثـهـمـ وـسـأـلـتـهـ عـنـ رـجـلـ اـخـرـ نـسـيـتـ اـسـمـهـ فـقـالـ هـلـ - [00:23:33](#)

رأيته في كتب؟ قلت لا. قال لو كان ثقة لرأيته في كتبك. فانظر الى دقة اهل العلم والى جمعهم باحاديث الرواية قال مسلم علينا وعليه حمة الله. وحدث الفضا بن سها، قال، حدثني بحب ابن معن - 00:23:53

اسحاق، الطلاقان، يقها . سمعت ابن الصادق - 00:24:15

يقول لو خيرت بين ان ادخل الجنة وبين ان القى عبدالله ابن محرم لاخترت ان القاه. ثم ادخل الجنة فلما رأيته كانت بعده احب الى منه على طريقة العرب فينا وتقها. تسمع بالمعابد: خبر من ان تذهب - 00:24:34

وحدثني الفضل ابن سهل قال حدثنا وليد بن صالح قال عبيد الله ابن عمرو قال زيد يعني ابن أبي ابي انيثة لا تأخذوا عن أخيك انظر الى دقة اهل الحديث وامانتهم - 00:24:59

فكان الرجل يضعف اباه اذا كان ظعيفا ويضعف اخاه اذا كان ظعيفا وحدثني احمد بن إبراهيم الدورقي قال حدثني عبد السلام الوادسي قال حدثني عبد الله ابن جعفر الرقى عن عبيد الله بن عمرو قال كان يحيى ابن ابي انيسة كذا با - 00:25:14

ثم قال مسلم حدثنا احمد بن ابراهيم قال حدثنا سليمان ابن حرب عن حماد ابن زيد قال ذكر عند ايوب فقال ان فرقة ليس صاحب حديث اى لم يكن صاحب حديث - 00:25:39

يوثق بهم طبعاً مسندنا الحجاج بعد هذا الشيء ساق كلاماً طويلاً عن الرواة ولا ادري هل نستطيع ان نقرأه قال وحدثني عبد الرحمن
اب: بش العدين قال: سمعت بحـ. دـ. سعد القطاـ:- 00:25:59

ذكر عنه محمد ابن عبد الله ابن عبيد ابن عمير الليثي ضعفه جداً. فقيه ليحيى أضعف من يعقوب ابن عطاء؟ قال نعم ثم قال ما
كتبه ابن أبي الدنيا عن محمد ابن عبد الله ابن عبيد ابن عمير

ثم قال حدثني بشر بن الحكم قال سمعت يحيى ابن سعيد القطان ظعفهم ظعف حكيم بن جبير عبدي الاعلى وظعف يحيى ابن معاذ

فيذهب للرياح غير مأسوف عليه وظعن موسى ابن بهقان وعيسي ابن ابي عيسى المدنى قال اي مسلم وسمعت الحسن بن عيسى

فأكتب علمه كله الا حديث ثلاثة لا تكتب عنه حديث عبيدة ابن معتب اللي هو الظبي وهو ضعيف سيدنا اسماعيل ومحمد ابن سالم

من كلام اهل العلم في متهم رواة الحديث واخبارهم عن معاييرهم كثیر يقود الكتاب بذکره على استقصائه. يعني لو اردنا ان نستقصيه

وانما الزموا انفسهم الكشف عن معایب رواة الحديث مناقلي الاخبار واثروا بذلك حين سئلوا لما فيه من عظيم الحظ ان الاخبار في

او امر او نهي او ترغيب او ترهيب فإذا كان الرواية لها ليس بمعجن بمعدن ذي الصدق والامانة ثم اقدم على الرواية عنه من قد عرف

ذلك غاشا لعوام المسلمين اذ لا يؤمن على بعض من سمع تلك الاخبار ان يستعملها او يستعمل بعضها ولعلها او اكثراها اكاذيب لا اصل
ولم يبين ما فيه لغيره. فمن جهل معرفته كان اما بعنه - ٥٥:٢٦:٢٥

لها مع ان الاخبار الصحاح من روایة الشفاط واهل القناعة اكثرا من ان يضطر الى نقل ما ليس بثقة ولا -
00:28:44 -
ولا احسب كثيرا من يعرج من الناس على ما وصفنا من هذه الاحاديث الضعاف والاسانيد المجهولة ويعتز بروايتها بعد معرفته بما

ارادة التكثير بذلك عند العوام نسأل الله ان يتوب علينا وان يجعل عملنا خالصا صوابه. سانتا لا يتعجل ولا ان يقال ما اكثر ما جمع فلما
فيها من التوسل توضأ الا ان الذي يحمله على روایتها والاعتدال بها - 00:29:11

من الحديث والف من العدد - 00:29:36

بان يسمى جاهلا اولى من ان ينسب اليهم هذا المتسرع المتعجل الذي يريد خطاب الدنيا ينسب الى الجهل اولى - [00:29:56](#)
من ان ينسب الى العلم النبوي هنا قال باب صحة الاحتجاج للحديث المعنعن اذا امكن لقاء المعنعين ولم يكن فيهم مدلس قال وقد تكلم بعض منتتحلي الحديث من اهل عصرنا في تصحيح الاسانيد وتقسيمهها - [00:30:18](#)

بقول لو ضربنا عن حكايته وذكر فساده صفحا لكان رأيا متينا ومذهبها صحيحا. طبعا هو يقصد بهذا مذهب البخاري ومذهب البخاري هو ليس مذهب البخاري فقط بل هو مذهب علي ابن المديني ومذهب يحيى - [00:30:39](#)

شعبة ومذهب قتادة ومذهب ابن عباس لكن هذا اجتهاد للمسلم واتى بشدید القول هنا غفر الله لنا ولهم يقول اذ الاعراض عن القول المطرح اهري لاماته واحمال ذكر قائله واجدر الا يكون ذلك تنبیها للجهال عليه. غير انا لما يبین عذرہ حينما نبہ عليه - [00:30:58](#)

وهو مخطئ في اجتهاده في قبول ونعم من غير ثبوت السماء مبطئ في تعقبه على البخاري يقول غير انا لما تخوفنا من شرور العواقب واغترار الجهلة بمحدثات الامور وهذا يدل على ان نيته نية صالحة ولكن لكل عالم اجتهاده - [00:31:25](#)

واسراعهم الى اعتقال خطأ المخطئين والاقوال الساقطة عند العلماء رأينا الكشف عن فساد قوله ورد مقالته بقدر ما يليق بها من الظن اجدى على الانام واحمد للعاقبة ان شاء الله. هنا اجدى يعني اكثر جدية - [00:31:47](#)

واكثر فعل له جدوی ومنفعة للامام للخلق. واذا المؤلف ينوي نفع الخلق قالوا احمد ذي العاقبة اي اوئلک لهم عقب الدار جنات عند يدخلونها ومن صلح من ابائهم وازواجهم فاللهم اجعلنا منهم - [00:32:11](#)

قال وزعم القائل الذي افتتحنا الكلام على الحكاية عن قوله. طبعا عبارة مسلم عبارة في غایة الرصانة والقوة والاخبار عن سوء رویته اي رأيه ان كل اسناد لحديث فيه فلان عن فلان اي الخبر - [00:32:33](#)

وقد احاط العلم بانهما قد كانوا في عقد واحد وجائز ان يكون الحديث الذي روى الراوي عنمن روى عنه قد سمعه منه وشافه به غير انه لا نعلم له منه سماحا - [00:32:51](#)

ولم نجد في شيء من الروايات انهما التقى قط. او تشايفها بحديث ان الحجة لا تقوم عنده بكل خبر جاء هذا المزيد حتى يكون عنده العلم بانهما قد اجتمعوا من دهرهما مرة فصعدوا - [00:33:09](#)

وهذا هو الصحيح ومسلم يرد على هذا او تشابه بالحديث بينهما او يرد خبرا فيه بيانا اجتماعهما وتلاقيهم مرة من دهرهما. فما فوقها فان لم يكن عنده علم ذلك ولم - [00:33:28](#)

تأتي رواية صحيحة تخبر ان هذا الراوي عن صاحبه قد لقيه مرة وسمع منه شيئا لم يكن في نقضه الخبر عن من روى عنه ذلك والامر كما وصفنا حجة وكان القمر عنده موقوفا. حتى يرد عليه سماعه منه لشيء من الحديث - [00:33:45](#)

قل او كث في رواية مثلما ورد وهذا القول يرحمك الله. وما اجمل الدعاء حينما تخاطب المقاوم فرحم الله مسلما ورحم الله امة الاسلام اجمعين يقول وهذا القول يرحمك الله في الطعن في الاسانيد قول مقتراح هذا ليس القول هذا ليس طعنا في الاسانيد - [00:34:08](#)

بل ان هذا القول فيه التدقیق في الاسالیب قول مخترع مستحدث غير مسبوق صاحبه اليه انا ذكرت بالادلة في كتاب ابراز صناعة الحديث ان هذا القول مسبوق اليه البخاري ولا مساعدة له من اهل العلم عليه بل نقول الجمهور عليه من جيل الى جيل - [00:34:35](#)

وذلك لأن القول الشائع المتفق عليه بين اهل العلم بالاخبار والروايات قدیما وحدیثا. ان كل رجل ثقة روى عن مثله حدیثا وجائز ممکن لقاوه والسماع منه لكونهما جمیعا کانا في عصر واحد - [00:35:02](#)

وان لم يأتي في خبر قط انهما اجتمعوا ولا تشايفها في الكذب فالرواية ثابتة والحجۃ بهما لازم. الا ان يكون هناك دلالة بینة ان هذا الراوي لم يلق من او لم يفلح منه شيئا. فاما والامر منهم على الامکان الذي فسرنا فالرواية على السماع ابدا - [00:35:25](#)

حتى تكون الدلالة التي بینا هکذا قال مسلم ولا بد من ثبوت اللقاء. فيقال لمخترع هذا القول الذي وصفنا مقالته او للذات عنه قد اعطيت في جملة قولك ان خبر الواحد الثقة عن الواحد الثقة طبعا الثقة من جمع بين العدالة - [00:35:50](#)

حجۃ يلزم به العمل ثم ادخلت فيه الشرط بعد نقول هذا الشرط لا بد منه فقلت حتى نعلم انهما قد کانا التقیا مرة فصعدوا. او سمع

منه شيئاً. فهل تجد هذا الشرط الذي - 00:36:14

اشترطته عن احد يلزم قوله والا فهلم دليلاً على ما زعمت يعني اعطنا دليل على ما زعمت طبعاً انا دلة كثيرة ومن يقرأ في الجامع في العلل يجد ضرورة هذا الشهر - 00:36:32

قال فان ادعى قول احد من علماء السلف بما زعم من ادخال الشريطة في تثبيت الخبر طلوب بهم طبعاً الادلة كثيرة ولن يجد هو ولا غيره الى ايجاده سبلاً بل موجود - 00:36:51

وان هو ادعى فيما زعم دليلاً يحتاج به. فقيل له وما ذلك الدليل؟ فان قال قلته لاني وجدت رواة قدماً وحديثاً يروي احدهم عن الآخر الحديث ولما يعابنهم اي لم يلتقي بهم - 00:37:07

ولا سمع منه شيئاً قط فلما رأيتهم استجذروا رواية الحديث بينهم هكذا على الارسال من غير سماع والمرسل من من الروايات في اصل قولنا وقول اهل العلم بالاخبار ليس بحجة - 00:37:26

احتاجت لما وصفت من العلة ايه ده عن سماع راي كل خبر عن راوي. وهذا الذي لا بد منه. ما دمنا نشترط الاتصال لا بد ان يثبت لدينا الاتصال قال فاما اذا هجمت على سمعاه منه لادنى شيء ثبت عنه عندي بذلك في جميع ما يروي عنه بعده فان عزم - 00:37:45 يعني معرفة ذلك او قفت الخبر ولم يكن عندي موضع حجة لاما كان الارسال فيه فيقابله فان كانت العلة في تضعيف الخبر وترك الاحتجاج به ان كان الارسال فيه لزمه ان لا - 00:38:09

باسناد معنعة حتى تراكه السماء من اوله الى اخره وذلك لأن الحديث الوارد علينا باسناده هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة فبيقين نعلم ان هشاما قد سمع من ابيه - 00:38:28

وان اباه قد فرع من عائشة كما نعلم عن ان عائشة قد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وقد يجوز اذا لم يقل هشام في رواية يرويها عن ابي سمعته او اخبرني ان يكون بينه وبين ابيه في تلك الرواية انساناً اخر اخبره بها عن ابيه - 00:38:47 ولم يسمعها هو من ابيه لما احب ان يرويها مرسلاً ولا يسندها الى من سمعها وكما يمكن ذلك في هشام عن ابيه فهو ايضاً ممكناً في ابيه عن عائشة طبعاً قياسه على هذه الاشياء الثابتة لا يقاد عليها في الاشياء التي لم يثبت لدينا سماع الراوي من الراوي سوى المعاصرة - 00:39:11

فالمعاصرة لا تثبت المنافاة وكذلك كل اسناد لحديث ليس فيه ذكر سماع بعضه من بعض. وان كان قد عرف في الجملة ان كل واحد منهم قد سمع من صاحبه به سماعاً كثيراً - 00:39:36

فجائز لكل واحد منهم ان ينزل في بعض الرواية فيسمع من غيره عنه بعض احاديثه ثم يرسلها عنه احياناً ولا يسمى من سمع منهم. وينشق احياناً فيسمى الرجل. الذي حمل عنه الحديث ويترك الارسال - 00:39:53

وما قلنا من هذا موجود في الحديث مستفيض اي كثير من فعل ثقة المحدثين وائمة اهل العلم وسنذكر من روایاتهم على الجهة التي ذكرنا عدداً يستدل بها على اكثراً منها - 00:40:17

ان شاء الله يعني يعطيك بمثله ويعزل عن امثلة كثيرة ما ذكره يدل عن البعض قال فمن ذلك ان اياً من السقفيان يوْفَدُ المبارك ووكيعاً وابن نمير وجماعة غيرهم؟ رواوا عن هشام ابن عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها - 00:40:33

غالب كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله ولحرمه. في اطيب ما اجد فروي هذه الرواية بعينها الليثة وداود العطار وحميد بن الاسود و وهب بن خالد و ابو اسامه عن هشام. قال اخبرني عثمان ابن عروة - 00:40:51

عن عروته عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى هشام عن ابيه عن عائشة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف يدني الى رأسه فارجله وانا حائض - 00:41:14

فروها بعينها ما لك بن انس عن الزهري عن عروة عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى الزهري وصالح ابن ابي حسان عن ابي سلمة عن عائشة - 00:41:31

قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبله وهو صائم. فقال يحيى ابن ابي كثير في هذا الخبر في القبلة. اخبرني ابو سلمة ابن عبد

ان عمر ابن عبد العزيز اخبره ان عروة اخبره ان عائشة اخبرته - 00:41:45

رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الخيل - 00:42:04

ونهانا عن لحوم الحمر الاهلية فرواه حماد ابن زيد عن عمر عن محمد ابن علي عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا النحو في الروايات كثير يكثر تعداده. وفيها ذكرنا منها كفاية لذوى الفهم - 00:42:21

نقول هذه الأمثلة التي ذكرها وان دلت على هذا لكن لا تدل على ان ما رواه المعنئ عن عنون عنه انه ثبت فاذا كانت العلة عند من وصفنا قوله من قبل في فساد الحديث وتحويده اذا لم يعلم ان الرائق قد سمع من روى عنه شيئاً ان كان الارسال - 00:42:44
ترك الاحتجاج في غياب قوله لا يلزم ما لم يكن مدلساً. فاذا كان مدلساً لم نقبل عن علامته. واذا لم يكن مدلساً لانه قد يكون غير مدلس ولكنه يرسل. والارسال شيء والتدليل شيء آخر - 00:43:06

برواية من يعلم انه قد سمع ممن روی عنه الا في نفس الخبر الذي فيه ذكر السماء لما بینا من قبل عن الانئمة الذين نقل الانئمة تحدث
لما الاحادیث وثمة احادیث اخرى لم يسمعها بل حدثوا قالوا الحدث لم يسمع من ثمرة الا حديث العقيقة - 00:43:26
وقالوا مقسم لم يسمعني لم يسمع من ابن عباس الا اربعة احادیث او خمسة بینوا هذا كله يقول انهم كانت لهم تارات يرسلون فيها
الحدیث ارسالا. ولا يذکرون من سمعوه منهم وتارة. طبعا هذه ادلہ لنا لا علينا - 00:43:48

وتأرات ينشطون فيها فيفسدون الخبر على هيئة ما سمعوا. فيخبرون بالنزول فيه ان نزلوا وبالصعود فيه ان صعدوا كما شرحا ذلك
عنهم وما علمنا احدا من ائمة السلف من يستعمل الاخبار ويتفقد صحة الاسانيد. وسقوها مثل ايوب بدأ الان يمزح بائمه - 00:44:07
ال الحديث والعلم واي سفيان سماه الحسن البصري بأنه سيد الشباب وانه سيد الفقهاء وبالعون له عبدالله بن عون بن ارتiban البصري
ومالك ابن انس امام المدينة والشعبة ابن الحجاج امام اهل العراق ويحبس سعيد القطان امام اهل العراق وعبدالرحمن ابن مهدي
من تخرج على - 00:44:31

لدينا الكبار من أهل العراق ومن بعدهم من أهل الحديث فتشوا عن موضع السماع في الأسانيد كما ادعاه الذي وصفنا قوله من قبل وإنما كان تفقد من تفقد سمع رواة الحديث ومن روی عنهم - [00:44:54](#)

اذا كان الراوي من عرف بالتدليل في الحديث. والشهرة به نقول لا ليس فقط هذا بلينا نخشى الانقطاع والانقطاع شيء والتدليس شيء آخر فحينئذ يبحثون عن سماعه في روایته ويتفقدون ذلك - 00:45:11

قوله بما سمعنا ذلك عن احد من سميناه ولم - 00:45:28

من الائمة فمن ذلك ان عبد الله ابن يزيد الانصاري وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم قد روی عن حذيفة وعن أبي مسعود الانصاري وعن كل واحد منهم حديثاً يسنده الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:44

وليس في روايته عنهم ذكر السماع منها ولا حفظنا في شيء من الروايات ان عبد الله ابن يزيد شافه حذيفة وابا مسعود حدث قط
ولا وجدنا ذكر رؤيته اياهما في رواية بعينها - 00:46:02

ولم نسمع عن أحد من أهل العلم ممن مضى ولا ممن ادركنا انه طعن في هذين الخبرين اللذين رواهما عبد الله بن يزيد عن حذيفة وابي مسعود بضعف يل هما وما اشبههما عند من لاقينا من اهل العلم. بالحديث من صالح الانسانين. وقويتها - 00:46:21

يرون استعمال ما نقل بها والاحتجاج بما اتت من سفن وهي في زعم من حكينا قوله من قبل واهية مهملة حتى يصيّب سماع
الراوي عنمن روى نعم لابد ان يصيّب السماء - 00:46:47

وقد تستثنى بعض الاخبار لما تحفها من القرائن التي تدل على قبولها يقول ولو ذهبتنا نعد الاخبار الصحة عند اهل العلم ممن يهنووا بزعم هذا القائل ممن يهون اي يعني يوهن - 00:47:09

هذا من قوة عبارة مسلم ولكن كلامه ليس في محله - 00:47:29

يقول وهذا ابو عثمان النهدي وابو رافع الصائغ وهم من ادرك الجاهلية وصاحب اصحاب النبي وصاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. من البدريين فلما جروا ونقل عنهم الاخبار حتى نزل الى مثل ابي هريرة - 00:47:49

وابن عمر وذويهم قد اسند كل واحد منها عن ابي ابن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا. ولم نسمع في رواية بعينها انها عابينا ابي او سمع منه شيئا - 00:48:09

واسند ابو عمرو الشيباني وهو من ادرك الجاهلية وكان في زمان النبي صلى الله عليه وسلم رجلا وابو معمر عبدالله ابن سخبر كل واحد منها عن ابي مسعود الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم خربين - 00:48:24

واسند عبيد بن عمير عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا. وعبيد ابن عمير ولد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:45

واسند قيس ابن ابي حازم وقد ادرك زمان النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي مسعود هو الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اقوال واسند عبد الرحمن بن ابي ليلة وقد حفظ عن عمر بن الخطاب وصاحب علي عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا - 00:48:57

واسند ربع ابن حراس عن عمران ابن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين وعن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا وقد سمع ريعي من علي بن ابي طالب وروى عنه - 00:49:17

واسند نافع بن جبير بن مطحون عن ابي شريح الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا واسند النعمان ابن ابي عياش عن ابي سعيد الخدري ثلاثة احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:31

واسند عطاء في ذليتي عن تميم الداري عن النبي صلى الله عليه وسلم واسند سليمان ابن يسار عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم طبعا هذا يرجع لها في صحبة الاشرار فيجددها الانسان - 00:49:46

واسند حميد بن عبد الرحمن الحميري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث فكل هؤلاء التابعين الذين نصبنا روایتهم عن الصحابة الذين سميوا لهم لم يحفظ عنهم سمع علمنا منهم. في رواية بعينهم ولائهم - 00:50:04

لقوهم في نفس خبر بعلم. وهي اسانيد عند ذوي المعرفة بالاخبار والروايات من صالح الاسانيد لا نعلمهم وهنوا منها شيئا قط ولا التمسوا فيها سمع بعضهم من بعض. اذ السمع لكل واحد منهم ممكنا من صاحبه - 00:50:25

غير مستنفر لكونهم جميعا كانوا في العصر الذي اتفقوا فيه وكان هذا القول الذي احدثه القائل الذي حكيناه في توهين الحديث بالعلة التي وصف اقل من ان يعرج عليه. ويثار ذكره اذا كان قوله محدثا - 00:50:47

وكلاما خلفه لم يقله احد من اهل العلم كذا ويستنكره من بعدهم خلف. فلا حاجة بنا في رده باكثر مما شرحنا اذ كان قدر المقالة وسائلها القدر الذي وصفناه والله المستعان على دفع ما خالف مذهب العلماء. وعليه التكalan والحمد لله وحده. وصلى الله على سيدنا محمد - 00:51:08

وعلى الله وصحابه وسلم - 00:51:37